الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت ـ تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle
Beyrouth - Liban
B.P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبها ومديرها المسؤول
الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur
SOUHEIL IDRISS

سكرتيرة التحرير
عايدة مطرجي إدريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRISS

الادارة

شارع سوريا ـ راس الخندق الغميق ـ بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الارجنتين ١٥٠ ريالا
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية او ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية او بريدية

الاعلانات
يتفق بشانها مع الادارة

العدد الثاني ـ شباط (فبراير) ـ السنة ١١

منذ ان نال لبنان استقلاله الناجز ، اي منذ عشرين عاما ، تخفق فيه اتجاهات فكرية مختلفة لم تستطع ان تفقده تميزه وطبعه العربي ، بل زادته غنى وتنوعا. على ان بعض التيارات الهجينة حاولت وما تزال تحاول ، ان تفرض على الفكر في لبنان طوابع ليست من طبيعته ولا ارضه ، ولا هي مرتبطة بأرثه الادبي وليست تنم عن مستقباله الثقافي . وكان منها تيار يعمل على عزل لبنان عن تاريخه العربي وربطه بثقافة متوسطية مزعومة تدير ظهرها الى كل ما يشد لبنان من شرقي . وكان ثمة تيار اخر يود ان يستحيي تاريخا سحيقا لم يبق من اثاره في يومنا هذا أي اثر ، مهملا الواقع الحي بكل ارتباطاته وطروفه وجواره وارضه ولغته . وقد تصعد بين الفترة والفترة نغمات ناشزة تطالب بأن يحل لبنان محل لغته الفكريه والادبية لغه اللهجة العامية بحجه ان هذه هي لغة الحياة ، بينما يتضح ان القصد من هذه النغمة اضعاف الفصحى ومن ثم تفكيك الاواصر التي تشد ابناء العروبة فيما بينهم .

ولعل اخطر هذه التيارات ذلك الذي يحاول ان يلغي الفكر العربي ، بماضيه وحاضره ، ليقيم مكانه فكرا غريبا

تيارات مشبوهة ...

ينبع من غير ارضنا ويحمل هموما كثيرا ما تختلف عن همومنا ، وليس لها من اهمية عندنا الا بصفتها انتاجا اجنبيا قد نحبه ونعجب به ، ولكن لا نستطيع ان نحله محل انتاجنا او نطمس به شخصيتنا . وفي هذا الميدان يجد الاستعمار مجالا واسعا يحيك فيه مؤامراته بواسطة موسسات يخلقها ومؤتمرات يعقدها وهبات يمنحها ،وكلها تخفي وراءها قصدا بينا يفرض اتجاه معين أو ثقافة معينه .

وقد تعرض لبنان في العام الماضي لمؤامرة انقلاب مجرمة لعبت فيها يد الاستعمار دورا كبيرا ، ولم يكن الوجه الثقافي منها بعيدا عن الظهور على يد فئة من المشبوهين ينشرون مجلات او يكتبون في الصحف او يصدرون المؤلفات وكلها ترمي الى تزييف ثقافتنا العربية وخلق ثقافة هجينة تغذيها رؤوس الاموال الاجنبية ، وان كانت تتخذ المظاهر اللبنانية والعربية .

ولكن الادباء الواعين الشرفاء في لبنان يقفون بالمرصاد لكل هذه الحركات الزائفة ويفضحونها كلما وجدوا الى ذلك سبيلا ، حفاظا على اصالة الثقافة العربية عندنا .

« الاداب »